الأمم المتحدة

A/C.4/65/SR.17

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون

Distr.: General
2 February 2011
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيدة زامورا (نائبة الرئيس). . . . . (كوستاريكا)

المحتويات

البند ٥٣ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في **غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

10-60533X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

في غياب السيد شيبازيوا (زمبابوي)، تولت السيدة زامورا (كوستاريكا)، نائبة الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

تأبين نيستور كيرشنر، الرئيس السابق للأرجنتين

١ - **السيدة هورتا** (شيلي): تكلمت بالنيابة عن مجموعة ريو، فأعربت عن تعازيها لشعب الأرجنتين وحكومتها لوفاة رئيسها السابق، نيستور كيرشنر.

بدعوة من الرئيسة، التزم أعضاء اللجنة دقيقة صمت.

٢ - **السيدة ميليكاي** (الأرجنتين): شكرت اللجنة على تأبينها، وقالت إن السيد كيرشنر كان رئيس الأرجنتين بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ وفي وقت لاحق كان زوج الرئيسة الحالية عندما كانت نائبة في الكونغرس. وتمثل وفاته المفاجئة قبل ساعات فقط خسارة كبيرة لبلدها.

البند ٥٣ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

٣ - **السيدة أندرسون** (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن الأمم المتحدة تواصل نشر بعثات حفظ سلام في غاية التعقيد في ظل أوضاع هشة سياسيا وغير آمنة، عبر أراض شاسعة ذات هياكل أساسية محدودة، وفي كثير من الأحيان - كما هي الحال في البعثات الثلاث في السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تمثل أكثر من ٥٠ في المائة من جميع قوات حفظ السلام - وسط مدنيين عانوا اعتداءات وانتهاكات مروعة. وبالإضافة إلى ذلك، طُلب إلى حفظة السلام مساعدة هايتي للتعافي من الزلزال المدمر ومساعدة ليبريا وتيمور - ليشتي لتوطيد السلام الذي تحقق فيهما بشق الأنفس.

٤ - واستطردت قائلة إن جدول أعمال الآفاق الجديدة أبرز أهمية وجود شراكات أقوى بين مجلس الأمن, والأمانة العامة والدول الأعضاء، وبخاصة البلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة. وثانيا، إذا طُلب إلى حفظة السلام الاضطلاع بولايات صعبة، مثل حماية المدنيين، فإنهم يستحقوا أن يكونوا مجهزين لأداء مهمتهم. وستكون الولايات المتحدة مهتمة بأن تعرف من الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات عن أي ثغرات مستمرة في قدراتها، مثل الطائرات العمودية العسكرية.

٥ - وأردفت قائلة إن حماية المدنيين تتطلب أيضا، بطبيعة الحال، إعطاء البعثات إرشادات عملية مركزة على العمليات، يتعين تنقيحها وتعديلها باستمرار على مستوى كل قيادة وفي كل حالة معينة. ولذلك فإن قيام إدارة عمليات حفظ السلام بوضع سيناريو تخطيط قائم على الميدان يستحق الدعم، وينبغي أن يتضمن التقرير المقبل للأمين العام بشأن تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام معلومات عن مدى التقدم المحرز في هذا الشأن.

٦ - ومضت قائلة إن النساء، وهن ضحايا العنف الذي لا يوصف أثناء النزاعات، بيدهن أيضا الوسيلة للتوصل لحلول دائمة في عمليات إحلال السلام ويحتجن إلى تمكينهن. والتقرير المقبل للأمين العام ينبغي أن يتضمن أيضا استكمالات محددة عن منع العنف الجنسي والجنساني أو الرد عليه، وعن الخطوات الجاري اتخاذها لزيادة اشتراك المرأة في البعثات وعمليات إحلال السلام على حد سواء.

٧ - وأضافت قائلة إن الولايات المتحدة، اقتناعا منها بأنه يتعين تعزيز قدرات الأمم المتحدة على القيام بأعمال الشرطة وبناء السلام، قد تعهدت بمبلغ ١٣ مليون دولار على مدى السنة الماضية لأغراض التدريب والتجهيز قبل النشر لدعم وحدات الشرطة المشكلة وستفعل نفس الشيء السنة القادمة. وتؤيد بقوة توسيع نطاق قدرة الشرطة الدائمة وإنشاء الهيئة المعنية بالعدالة والإصلاحيات وتتطلع إلى تقديم

معلومات حديثة عن تلك الوحدات. ويجب أن تكون الأمم المتحدة قادرة أيضا على اجتذاب خبراء مدنيين مؤهلين تأهيلا عاليا في مجال بناء السلام والاحتفاظ بهم، وقد تشرفت الولايات المتحدة بالقيام بدور قيادي في مهمة لجنة بناء السلام التي أُرسلت إلى ليبريا في الآونة الأخيرة. وتتطلع إلى مناقشة استعراض القدرة المدنية والإصلاحات الهامة لإدارة الموارد البشرية في منتديات أخرى؛ وتأمل في أن يوضح التقرير المقبل للأمين العام كيفية تحقيق انسجام المبادرات المختلفة لتعزيز قدرات الأمم المتحدة في مجالي سيادة القانون وبناء السلام وذلك في المنظومة برمتها. وستكون الولايات المتحدة حريصة أيضا على أن تناقش في اللجنة الخامسة مدى تحقيق استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي لكفاءات ووفورات حيوية، وأن تعرف من تقرير الأمين العام كيف تؤدي الاستراتيجية إلى النشر الأسرع والدعم الأكثر فعالية للبلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة.

٨ - واختتمت بالإعراب عن ترحيب الولايات المتحدة بأي إجراء يؤدي إلى تحسين الأداء، سواء عن طريق صياغة معايير الأداء لكتائب المشاة, والوحدات الطبية وضباط الأركان، التي تقوم الإدارة بإعدادها ا لآن، أو عن طريق وضع معايير أكثر صرامة لاختيار وإعداد كبار قادة البعثات. ومستوى الأداء المرتفع هو ما تطلبه الشعوب المضيفة من حفظة السلام أكثر من غيره.

٩ - **السيد وتلاند** (النرويج): قال إن الأمم المتحدة، في عملها المتعلق بحفظ السلام، يجب أن تعمل كمجموعة واحدة، الأمر الذي يتطلب القدرة على ترتيب الأولويات والتفكير بصورة استراتيجية في جميع القطاعات والشُعب المؤسسية. ويتسم تقديم الدعم للجهود المستمرة التي تبذلها الأمانة العامة في هذا الاتجاه بالأهمية البالغة. وتمثل إدارة الموارد البشرية مجالا أساسيا يتطلب الإصلاح، مما يجعل من الأسهل الانتقال بين الإعلان عن الوظائف داخل الأمانة العامة، والصناديق والبرامج وإلى استخدام موظفين ميدانيين مؤهلين. وأيضا، في حين ينبغي أن تحقق الأمانة العامة التوافق بين البدلات وأوضاع العمل، يجب ألا ينتهي المطاف بذلك كلية كتوافق نزولي إلى القاسم المشترك الأدنى، وينبغي معالجة القضية مع الوكالات، والصناديق والبرامج ذات الصلة باعتبارها شأنا مشتركا.

١٠ - واستطرد قائلا إنه يتعين تزويد ولايات حفظ السلام بالموارد على النحو الواجب. وينبغي ألا يكون هناك حوار أقوى فحسب بين مجلس الأمن، والأمانة العامة والبلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة وصناديق وبرامج الأمم المتحدة فيما يتعلق بتخطيط البعثات وتنفيذها، بل يتعين أيضا أن تكون المهام المكلف بها مرتبطة بالموارد المقدمة، وينبغي ضمان التمويل الكافي قبل وضع الولايات في صورتها النهائية. ويجب أن تكون الدول الأعضاء منتبهة إلى عدم تقويض المهام المكلف بها بالسعي إلى تحقيق مشاريع وطنية مفضلة، أو باشتراطات إبلاغ فردية أو رصد مفرط للأموال. وتحتاج الأمم المتحدة ذاتها إلى تحسين استخدامها للموارد المتاحة، التي ستقدم لها عملية الأفق الجديد أساسا قويا. وينبغي أن تضع الدورة المقبلة للفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات مجموعة حوافز اقتصادية لنهج قائم على الأداء.

١١ - وأردف قائلا إن من الأهمية بمكان أن تفعل قوات الأمم المتحدة المزيد لحماية المدنيين أينما ومتى كانت لديها القدرة على القيام بذلك، مع أنه ينبغي أن يكون واضحا تماما أنها ليست المسؤولية المباشرة والأساسية للأمم المتحدة. فدورها يتمثل أولا وقبل كل شيء في مساعدة البلدان المضيفة على تعزيز قدرتها الخاصة للحماية؛ والحوكمة الجيدة، وإصلاح قطاع الأمن والعدالة أساسيان في هذا الصدد. وأي استخدام للعنف الجنسي ضد المدنيين كسلاح حرب يتعين أيضا معالجته بجدية في سياق الحماية.

١٢ - ومضى قائلا إنه يجب القيام بالمزيد لإشراك المرأة وتمكينها للمساعدة في حماية المدنيين، وإدخالها في عملية إحلال السلام وإعداد وتنفيذ البرامج ذات الصلة. وينبغي أن تصبح هيئة الأمم المتحدة للمرأة مشاركة بالتأكيد في تنفيذ قرارات مجلس الأمن المختلفة في هذه المسألة. وينبغي أن تعمل الدول الأعضاء أيضا على توفير مزيد من حفظة السلام من النساء: تتطلع النرويج ذاتها إلى تعيين قائدة من النساء قريبا.

١٣ - وأضاف قائلا إن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية يتسم بالأهمية. وافتتاح مكتب للأمم المتحدة للتنسيق مع الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا خطوة تحظى بالترحيب في الشراكة بين الهيئتين.

١٤ - واختتم قائلا إن الحاجة تدعو إلى القيام بعمليات سياسية قوية، وصادقة وشاملة إذا أريد النجاح لجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام. وتدعو الحاجة إلى إجراء مزيد من المناقشة لدور العمليات السياسية، عندما يصدر بها تكليف من مجلس الأمن، وحجم ما ينبغي أن تحصل عليه من اشتراكات مقررة.

١٥ - **السيد تشوركن** (الاتحاد الروسي): في معرض استعراض احتياجات عمليات حفظ السلام من القدرات، وجه الانتباه إلى حالات النقص الحاد في مجال الدعم الجوي، وبخاصة الطائرات المروحية للخدمات العسكرية. ويزداد تفاقم تلك المشاكل بسبب تنامي حجم وتعقد عمليات حفظ السلام وظهور تهديدات للسلم والأمن جديدة وعابرة للحدود. وفيما يتعلق ببناء السلام بعد انتهاء النزاع، قال إنه ينبغي عدم إثقال كاهل قوات حفظ السلام بمهام تعافي مبكرة. فهذه المهام ينبغي أن تتابعها بقوة هيئات من قبيل لجنة بناء السلام وهيئات متخصصة أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمات إقليمية. وفي معرض الإشارة إلى الدور المتنامي الذي تؤديه وحدات الشرطة والعناصر المدنية لعمليات حفظ السلام، قال إنه ينبغي إيلاء اهتمام أكبر لهذا الجانب من عمل حفظ السلام.

١٦ - وانتقل إلى قضية الخبرة العسكرية في مجلس الأمن، فأعاد إلى الأذهان اقتراح الاتحاد الروسي لضخ قوة جديدة في عمل لجنة الأركان العسكرية وأبدى استعداد وفد بلده لمناقشة الاقتراحات المتعلقة بعمل تلك اللجنة مع جميع الأطراف المهتمة. ووجه الانتباه أيضا إلى الحاجة إلى التفاعل بصورة أكثر فعالية بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في مجال حفظ السلام. وتمتلك المنظمات الإقليمية، المحتكة بالأوضاع المحلية، قدرة كبيرة في مجال الدبلوماسية الوقائية، وإذا عملت بالتضافر مع عمليات حفظ السلام العالمية على نحو متسق مع أحكام ميثاق الأمم المتحدة، وعلى وجه التحديد الفصل الثامن منه، يمكن أن تحقق نتائج هامة، كما تدل عليه العمليات في دارفور والصومال. وفي هذا السياق، يشجع وفد بلده التعاون بصورة أقوى بين الأمم المتحدة والشركاء الآخرين غير التقليديين، وبخاصة منظمة معاهدة الأمن الجماعي ومنظمة شنغهاي للتعاون.

١٧ - وفي معرض الإشارة إلى قيمة الدبلوماسية الوقائية في تفادي ظهور نقاط ساخنة جديدة، شدد على ضرورة أن تتوخى جميع الأطراف العناية الفائقة في إعداد تلك المبادرات الدبلوماسية وحذر من عدم وجود وسيلة واحدة تصلح للجميع لمنع النزاعات. ويتعين العمل على تحقيق استراتيجية متوازنة، منسجمة مع الروابط بين الأمن، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وحقوق الإنسان، والعملية التي تقودها الحكومات ذاتها. وفي هذا السياق، كرر التزام حكومته الثابت بالمبدأ القائل بأنه يجب القيام بعمليات حفظ السلام في امتثال صارم للميثاق وقرارات مجلس الأمن.

١٨ - واختتم باستعراض المساهمة التي يقدمها بلده لعمليات حفظ السلام في جميع أنحاء العالم، فأشار إلى أن مساهمته السنوية في الصندوق الاحتياطي لحفظ السلام تبلغ حوالي مليونين من دولارات الولايات المتحدة وأعرب عن اقتناع بلده بأن الأمم المتحدة ينبغي أن تكون مهتمة ليس

فقط بالاستجابة للنزاعات الإقليمية بل ينبغي أن تعمل أيضا في المناطق المعرضة للخطر للقضاء على الأوضاع المؤدية إلى زعزعة استقرارها في المستقبل. وأخيرا، شدد على أنه، لزيادة تطوير عملها فيما يتعلق بحفظ السلام، ينبغي أن تواصل الأمم المتحدة إعطاء الأولوية لمبادئ المسؤولية الوطنية، وتماسك المساعدة الدولية، وكفاءتها ومرونتها والحاجة إلى بناء المؤسسات في البلدان العائدة إلى السلام.

١٩ - **السيد راي** (نيبال): قال إنه لما كانت استراتيجيات حفظ السلام تتطور لمواجهة التحديات والأوضاع المتغيرة، تشعر معظم البلدان بالإحباط بسبب بطء الانتشار وبطء التقدم في إنجاز الولايات على حد سواء. وهناك حاجة إلى دعم سياسي حازم لمعالجة المشاكل المعقدة على الفور وبصورة فعالة.

٢٠ - واستطرد قائلا إن الولايات يجب أن تكون واضحة وقابلة للتحقيق ويجب أن تعكس الموارد المتاحة، وفي الوقت ذاته يجب أن يكون مجلس الأمن، والبلدان المساهمة بقوات والأمانة العامة مشتركين بصورة بنَّاءة، ويجب تكوين شراكة عالمية حقيقية لسد الثغرات الخطيرة في المعدات. وما زالت حماية المدنيين واحدة من أصعب المهام، وتتطلب الحصول على معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب وقدرة على النقل الجوي للقوات على الأرض. ومن شأن اشتراك الأمم المتحدة في التدريب السابق للنشر الذي تقوم به البلدان المختلفة المساهمة بالقوات وبالشرطة أن يساعد في توحيد التدريب، الذي ينبغي دائما أن يكون مصمما حسب الأوضاع في الميدان. واستراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي واعدة في هذا الصدد.

٢١ - وأردف قائلا إن حفظ السلام وبناء السلام يسيران يدا بيد بوصفهما وسيلة لضمان التنمية الاجتماعية والاقتصادية والاستقرار المستمر للبلدان المضيفة. وإدماج عناصر بناء السلام في المراحل المبكرة لحفظ السلام سيمنع العودة إلى النزاع وسيساعد على تعزيز التفاهم بين حفظة السلام والسكان المحليين. وبالنظر إلى أن حفظة السلام هم الذين يخاطرون بأرواحهم في ظروف صعبة، فقد حان الوقت لاستعراض مسألة مدفوعات القوات، التي لم تتم منذ عام ٢٠٠٢. وأيضا، يتعين معالجة مطالبات الوفاة والعجز على وجه السرعة وتبسيط إجراءات السداد.

٢٢ - واختتم قائلا إنه منذ عام ١٩٥٨، أسهمت نيبال بأكثر من ٠٠٠ ٨٠ من حفظة السلام، وينتشر حاليا أكثر من ٠٠٠ ٥ في ١٣ بعثة مختلفة، بما في ذلك أصعب البعثات. وتتوقع زيادة عدد النساء حفظة السلام وهي مصممة على عدم التسامح مع أي استغلال أو انتهاك جنسي من جانب قواتها لحفظ السلام. ويُجري مركزها الراسخ للتدريب على حفظ السلام تدريبا مدته ثلاثة أشهر قبل النشر للوحدات، وضباط الأركان والمراقبين العسكريين، ويتضمن برامج دراسية إقليمية. وينبغي أن يكون هناك تعيين عادل في المناصب العليا في البعثات الميدانية من جميع البلدان المساهمة، وينبغي أن تكون سلامة وأمن الأفراد في الميدان أولوية مطلقة.

٢٣ - **السيدة خان** (بنغلاديش): قالت إن بعثات حفظ السلام أصبحت متعددة الأبعاد وأكثر تعقيدا على مدى السنين، وتؤدي العمليتان المتتامتان لحفظ السلام وبناء السلام إلى إحلال السلام المستدام، مع أنه لا يوجد إلا خيط رفيع بينهما. وقد فتح حفظ السلام أفقا جديدا للبلدان المختلفة لجمع أفكارها، وقدراتها والتزاماتها في قضية إنسانية مشتركة.

٢٤ - واستطردت قائلة إن بنغلاديش أدت دورا رئيسيا في المساهمة بالقوات وبالشرطة: منذ عام ١٩٨٨، شاركت بنغلاديش في ٣٦ بعثة، بقرابة ٠٠٠ ٩٧ من حفظة السلام، ولها حاليا العدد الأكبر من الأفراد في الميدان. وحتى وفيات أفرادها لحفظ السلام - الذين بلغ عددهم ١٠٠ - لم تضعف تصميمها. وتؤيد بنغلاديش أيضا تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع العمليات، وقد نشرت في الآونة الأخيرة وحدة شرطة نسائية كاملة في هايتي.

٢٥ - ومضت قائلة إن نجاح بعثة حفظ السلام يتوقف إلى حد كبير على الدعم السياسي الذي تحصل عليه وعلى توفير الموارد المالية، واللوجستية والبشرية الكافية وفي الوقت المناسب. ويجب أن تكفل الأمم المتحدة الدعم للحكومة المضيفة، وأن تكفل إجراء مشاورات شاملة بين مجلس الأمن، والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات، التي يتعين الاستماع إلى وجهات نظرها عند البت في بعثات جديدة وولاياتها الأولية، أو تمديد ولاياتها أو تعديلها.

٢٦ - وأضافت قائلة إنه على الصعيد التشغيلي، يجب صياغة الشراكة بالتنسيق مع الحكومة المضيفة وبين جميع الأطراف العاملة في الميدان، وبين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وداخل منظومة الأمم المتحدة ذاتها.

٢٧ - واختتمت قائلة إن سلامة وأمن أفراد حفظ السلام ينبغي أن تكون ذات أولوية عليا للجميع. ومن شأن وجود أهداف قابلة للتحقيق، وخطط طوارئ واستراتيجيات انسحاب أن يُساعد في هذا الصدد. ونظرا لأن حفظ السلام أصبح أكثر تعقيدا، يجب أن تكون العملية شاملة، ويجب أن يكون صنع القرار تمثيليا ويجب أن يكون تقاسم الأعباء متناسبا. وهناك حاجة إلى التمثيل العادل للبلدان المساهمة بقوات في إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني.

٢٨ - **السيدة جانخوراي** (منغوليا): قالت إن حفظ السلام ما زال جزء ديناميا وأساسيا في استجابة المجتمع الدولي للتهديدات الدولية للسلم والأمن. وقد أُحرز تقدم مشجع في بناء الشراكات والآليات الفعالة للمشاورات الثلاثية المنهجية بين الدول الأعضاء، ومجلس الأمن والأمانة العامة. والفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن يعمل بنشاط في تعزيز فهم استراتيجيات السياسة ومعالجة الفجوة بين الولايات وتنفيذها على أرض الواقع. وقد عُقدت أيضا جلسات إحاطة مواضيعية مفيدة لضمان اشتراك البلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة في جميع مراحل العمليات.

٢٩ - واختتمت قائلة إن استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي تقدم إطار عمل واسع ومفيد لجعل الخدمات أكثر فعالية وتعجيلها. وفي حين تدرك منغوليا التحديات التي تواجهها المنظمة في توفير الدعم اللوجستي والإداري والمتعلق بالاتصالات لعمليات حفظ السلام، فإنها بوصفها واحدة من البلدان المساهمة بقوات، تُرحب بالنهج الأكثر تكاملا المتخذ للتمكين من بدء البعثة ونشرها في الوقت المناسب وتحسين جودة الخدمات المقدمة للبعثات الميدانية. وتمثل مجموعات الخدمات المكونة من وحدات قياسية عنصرا جذابا في استراتيجية تقديم الخدمة الميدانية على الصعيد العالمي. ويمثل بُعد الموارد البشرية، بما في ذلك الاعتراف بدور المرأة في عمليات إحلال السلام، عنصرا آخر. وتتمثل سياسة حكومتها في زيادة عدد المنغوليات في قوات حفظ السلام في السنوات المقبلة. ومشروعية وشمولية حفظ السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة فريدة ويشعر بلدها بالفخر للخدمة كعضو في أسرة حفظ السلام.

٣٠ - **السيد نغ** تشن هوات (ماليزيا): قال إنه من دواعي تشجيع وفد بلده أنه جرت مناقشات بين مجلس الأمن، والبلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة والأمانة العامة وأعرب عن أمله في استمرار تلك العلاقات الثلاثية. وكان من دواعي تشجيع وفد بلده أيضا أن إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني تستجيبان بصورة جيدة للطلبات التي تُطلب منهما وتعالجان تلك التحديات بوضع السياسات، وتنمية القدرات، وباستراتيجية لتقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي والتخطيط والرقابة. وفي هذا الصدد، تشجع الوفد بالتقرير المرحلي بشأن مبادرة الأفق الجديد، والتقدم المحرز حتى الآن في استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي. ويدرك الوفد الحاجة الملحة

لحماية المدنيين في النزاعات المسلحة وأهميتها حيثما صدر بها تكليف، عقب تزايد حدوث انتهاكات جنسية ضد المدنيين في النزاعات المسلحة.

٣١ - واستطرد قائلا إنه في ضوء جميع التحديات التي تواجهها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، يرى وفد بلده أنه يجب زيادة تعزيز التدريب. وينبغي تقييم التدريب وتعديله تمشيا مع مطالب حفظ السلام، لضمان أن تكون المهام المكلف بها، ولا سيما فيما يتعلق بحماية المدنيين، مفهومة تماما ويمكن أن ينفذها حفظة السلام في الميدان. ووفد بلده على علم بتزايد تكلفة إدارة ومواصلة جميع عمليات حفظ السلام وكذلك نواحي العجز في الأصول الحيوية. ومن الأهمية بمكان أن يواصل أعضاء الأمم المتحدة تقديم دعم قوي وثابت، ولا سيما في مجالات الدعم البشري، والمالي واللوجستي الحيوي. وينبغي أن تواصل إدارة الدعم الميداني ترتيب الأولويات وتحديد الاحتياجات اللوجستية الحيوية لتمكين حفظة السلام من القيام بأدوارهم ومهامهم بفعالية وكفاءة. ومع ذلك، ينبغي إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء لضمان الشفافية في عملية الشراء.

٣٢ - واختتم قائلا إنه لا يمكن تحقيق التقدم الاجتماعي - الاقتصادي إلا في مناخ من السلم والاستقرار والأمن. وفي هذا الصدد، تؤدي عمليات حفظ السلام دورا هاما في البلدان المتضررة بالنزاع. وينبغي أن يسير حفظ السلام وبناء السلام يدا بيد في أقرب وقت ممكن. ومع ذلك، يمثل بناء السلام مسؤولية وطنية، والأمر بيد البلدان المضيفة لتقرير خطتها للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية، في حين ينبغي للشركاء الدوليين أن تسهل ها وتساعدها لتحقيق الأهداف المحددة في الخطة. ولذلك، يجب تحديد بناء السلام بعناية، وتنسيقه وتنفيذه جيدا.

٣٣ - **السيدة أوجيامبو** (كينيا): قالت إن المهام المعقدة المتعددة الأبعاد التي تنطوي عليها عمليات حفظ السلام في الوقت الحاضر تتطلب إجراء استعراض دائم لضمان معالجتها للتحديات والحقائق الواقعة الحديثة المتعلقة بالنزاع بصورة كافية. وفي معرض الإشارة إلى الورقة غير الرسمية التي أصدرتها إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني بعنوان ''مبادرة الأفق الجديد: التقرير المرحلي رقم ١''، شددت على أن عمليات حفظ السلام يجب أن تبقى راسخة في المبادئ الأساسية الثلاثة المتمثلة في موافقة الأطراف، والتجرد وعدم استخدام القوة إلا دفاعا عن النفس ودفاعا عن ولايات مجلس الأمن.

٣٤ - واستطردت قائلة إن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية تضطلع بصورة متزايدة بحل النزاع وفقا للفصل الثامن من الميثاق. فقد تدخل الاتحاد الأفريقي، على سبيل المثال، لتحقيق الاستقرار في حالات النزاع في بوروندي، ودارفور وحاليا في الصومال، مما مهَّد الطريق إلى قيام الأمم المتحدة بـ ''نقل القيادة'' في وقت لاحق. ومع ذلك، إذا كان للاتحاد الأفريقي أن ينهض بتلك المسؤوليات بنجاح في المستقبل، يجب تعزيز قدرته على حفظ السلام ولا سيما في المهام المكلف بها من مجلس الأمن، وذلك بتوفير التمويل المستمر، الذي يمكن التنبؤ به والمرن. ولتحقيق هذا الهدف، ينبغي تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير الذي أعده فريق خبراء الاتحاد الأفريقي - الأمم المتحدة المعني بطرائق دعم عمليات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام وذلك على وجه السرعة لتعزيز الشراكة بين المنظمتين. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها أيضا بالقيام في الآونة الأخيرة بإنشاء مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، الذي سيساعد في تبسيط قنوات التفاعل بين المنظمتين الشريكتين في الالتزامات المتعلقة بالسلم والأمن في المستقبل.

٣٥ - وأردفت قائلة إن كينيا ستواصل دعم مبادرات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في صون السلم والأمن الدوليين، ولا سيما في منطقة البحيرات الكبرى، بما في ذلك عن طريق

توفير حفظة سلام كينيين واستضافة مؤتمرات قمة السلام في المنطقة.

٣٦ - وبعد أن أشارت إلى أن تعزيز الحوار والتفاعل بين مجلس الأمن، والأمانة العامة للأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات أساسي لنجاح عمليات حفظ السلام، دعت إلى تحقيق تعاون ثلاثي أقوى وشفاف بإجراء مشاورات في جميع مراحل عملية حفظ السلام. وبعد أن أعربت عن القلق إزاء المبالغ المستحقة السداد للبلدان المساهمة بقوات وانخفاض معدلات السداد، قالت إن وفد بلدها يتطلع إلى الإسراع بعملية سداد التكاليف في المستقبل وإلى المشاورات التي سيجريها في عام ٢٠١١ المقبل الفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات المكلَّف بإجراء استعراض شامل لمعدلات السداد.

٣٧ - واستطردت قائلة إنه بالنظر إلى أن نوعية القوات مرغوب فيها أكثر من مجرد الأرقام، فإنها تحث البلدان المساهمة بقوات على المساهمة بأفراد مدربين كما ينبغي لعمليات حفظ السلام. ولا يمكن تحقيق هذا إلا إذا كانت برامج التدريب السابق للنشر موحدة ومقدمة على نحو مترابط ومتناسق في مختلف المراكز الرئيسية لدعم السلام القائمة في البلدان المساهمة بقوات التي لديها خبرة واسعة في عمليات حفظ السلام. ويمثل المركز الدولي للتدريب على دعم السلام الواقع في كينيا هيئة قائمة في أفريقيا يمكن استغلالها بمساعدة الأمانة العامة للأمم المتحدة ودعمها.

٣٨ - وفي معرض الإشارة إلى تنامي القلق إزاء سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، قالت إنه في حين يدين وفد بلدها قتل أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، بما في ذلك الاعتداءات التي تستهدفهم، يتمثل أفضل ضمان ضد تلك المخاطر في كفالة عدم نشر بعثات حفظ السلام إلا لدعم عملية سياسية شاملة تحظى بالتزام جميع أطراف النزاع مع تزويد قوات حفظ السلام أيضا بولايات واضحة وقابلة للتحقيق ومزودة بالموارد بشكل جيد.

٣٩ - وأضافت قائلة إن انخفاض أعداد الإناث في صفوف القوات النظامية اللائي يخدمن في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام يمثل خيانة لروح قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠). وبالنظر إلى أن المرأة تحمل بعدا أساسيا لحفظ السلام، تدعو الحاجة إلى بذل جهود مدروسة لزيادة دورها في حفظ السلام. وبناء عليه يُرحب وفد بلدها بالمبادئ التوجيهية الصادرة عن إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني بشأن إدماج منظور جنساني في عمل العسكريين التابعين للأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام.

٤٠ - واختتمت قائلة إنه يتزايد تكليف بعثات حفظ السلام بالاضطلاع بحماية مهام مدنية. وفي حين أن هذا يمثل المسؤولية الرئيسية للسلطات الوطنية، ينبغي صياغة مبادئ توجيهية واضحة بشأن حماية المدنيين تؤكد الأدوار المميزة للجهات الفاعلة المختلفة المشتركة في حماية المدنيين في البعثات الميدانية.

٤١ - **السيد كوهونا** (سري لانكا): قال إن ضخامة حجم وتعقد ولايات عمليات حفظ السلام تقضي بإبقاء مبادرات الإصلاح قيد الاستعراض الدقيق بغية وضع نموذج أفضل للاستدامة. وفي هذا الصدد، ينبغي ألا تكون الولايات المتعلقة ببعثات حفظ السلام واضحة وعملية فحسب، بل ينبغي وضعها، كلما كان ممكنا، بالتشاور مع الدول المستقبلة. ولتحقيق سلام مستدام، يجب أن يكون هناك تأكيد واضح على التنمية الاقتصادية، وبناء المؤسسات وتعزيز هياكل الأمن الوطني. وبعد أن أشار إلى أن استراتيجيات الانسحاب أساسية أيضا للإدارة الصحيحة لعمليات حفظ السلام، أكد الحاجة إلى إجراء استعراض مستمر للأهداف التي تأخذ في الاعتبار الحساسيات والاحتياجات المحلية.

٤٢ - واستطرد قائلا إن تحسين نوعية حفظ السلام يمثل خطوة هامة في بناء قدرة المنظمة في مجال حفظ السلام. وفي هذا الصدد، أعرب عن ترحيبه بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لتقديم الدعم للبلدان التي يحتمل أن تساهم بقوات وأعرب عن أمله في أن تقوم البلدان المتقدمة النمو التي تمتلك القدرات المالية والتقنية ذات الصلة بدور نشط في هذا المجال. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لتعزيز ورفع مستوى نظام الدعم اللوجستي، وتحقيق المستوى الأمثل للإجراءات التشغيلية وتسريع نشر بعثات حفظ السلام.

٤٣ - وبعد أن أكد ضرورة تشجيع المزيد من البلدان للمشاركة في حفظ السلام كمساهمة بقوات، قال إن إدارة عمليات حفظ السلام ينبغي أن تدمج أيضا البُعد الجنساني في جميع بعثات حفظ السلام. وسري لانكا، التي بوسعها الآن زيادة مساهمتها في قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام، تتمتع بخبرة كبيرة في مكافحة الإرهاب، وتمتلك قواتها خبرة ودراية فنية كبيرة في العمليات يمكن الاستعانة بها بشكل جيد في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام وبناء السلام. وفي الآونة الأخيرة، أعربت سري لانكا أيضا عن اهتمامها بنشر أفراد حفظ سلام من النساء بحجم كتيبة. وهي على استعداد أيضا لنشر قواتها البحرية للمساعدة في مكافحة القراصنة في المياه الصومالية أو أي مكان آخر حسب الاقتضاء تحت مظلة الأمم المتحدة.

٤٤ - **السيد كوداما** (اليابان): قال إن أخطر تحد يواجه المجتمع الدولي فيما يتعلق بحفظ السلام هو الحاجة الملحة لمعالجة الفجوات في القدرات بين ولايات مجلس الأمن وتنفيذها. وأعرب عن ترحيبه بالتقدم المطرد المحرز في مبادرة الأفق الجديد وحث الأمانة العامة على مواصلة جهودها لتعزيز ودعم فعالية عمليات حفظ السلام. ويتطلع وفد بلده أيضا إلى إنجاز استعراض القدرات المدنية الذي يضطلع به مكتب دعم بناء السلام.

٤٥ - واختتم قائلا إن اليابان، بوصفها رئيسة فريق مجلس الأمن العامل المعني بعمليات حفظ السلام، أسهمت في تنشيط المناقشات، وبخاصة بهدف تعزيز التعاون مع البلدان الرئيسية المساهمة بالقوات وبالشرطة، إلى جانب أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك المساهمون الماليون الرئيسيون، واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام والمنظمات الإقليمية. وستظل ملتزمة بإيجاد الحلول للتحديات الحالية التي تواجهها عمليات حفظ السلام حتى بعد انتهاء رئاستها للفريق العامل في عام ٢٠١٠. وحفظ السلام وبناء السلام نشاطان مترابطان وينبغي القيام بهما جنبا إلى جنب. وفي حين تتسم المناقشات المتعلقة بهاتين القضيتين بالأهمية، يتمثل الأمر البالغ الأهمية في الواقع في تحقيق فرق على الطبيعة. وتتمثل قصص النجاح في هذا الصدد في بعثة الأمم المتحدة في ليبريا، التي أدرجت في الآونة الأخيرة في جدول أعمال بناء السلام، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي، التي من المتوقع أن تنجز مهمتها بحلول عام ٢٠١٢. ويجب أن يتأكد المجتمع الدولي من أن هذه البعثات ستنجح في تحقيق سلام مستدام. واليابان على استعداد لدعم هذا الهدف.

٤٦ - **السيد نياكاروندي** (رواندا): قال إن الطبيعة المائعة للنزاعات اليوم تجعل إجراء استعراض شامل لعمليات حفظ السلام في محله بوضوح. وفي هذا الصدد، يرحب وفد بلده بالتقرير المرحلي المتعلق بمبادرة الأفق الجديد ويتطلع إلى مواصلة إجراء مشاورات صريحة وشفافة بين جميع أصحاب المصلحة.

٤٧ - واستطرد قائلا إنه لما كانت رواندا ضحية لإخفاق بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام، فقد أظهرت طوال السنين التزاما قويا بتحسين عمليات حفظ السلام. وفي الوقت الحاضر، يخدم حفظة السلام الروانديون في سبع بعثات للأمم المتحدة لحفظ السلام في جميع أنحاء العالم، وما زالت رواندا ملتزمة بتقديم الدعم لمعالجة نواحي العجز القائمة. وينبغي

تعزيز الجهود الإقليمية لحفظ السلام، بالنظر إلى أن المنظمات الإقليمية قادرة على الانتشار بسرعة وتتمتع بميزة فريدة بقدرتها على التدخل على نحو حاسم وفي الوقت المحدد. وفي هذا الصدد، أعرب عن ترحيبه بالتقرير الحديث للأمين العام بشأن تقديم الدعم لعمليات حفظ السلام التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي بإذن من الأمم المتحدة.

٤٨ - وأردف قائلا إن أحد الشروط الأساسية لنجاح بعثة حفظ السلام يتمثل في وجود ولاية واضحة وقابلة للتحقيق تعكس الحقائق على أرض الواقع. وينبغي استشارة البلدان المساهمة بقوات في وضع وتنفيذ الولايات، التي ينبغي أن تقابلها موارد كافية لضمان تنفيذها بصورة فعالة. وسيستفيد حفظ السلام أيضا من تواجد وتمثيل البلدان المساهمة بقوات على نحو أكبر على الصعيدين الإداري والتشغيلي، في المقر وفي الميدان على حد سواء.

٤٩ - ومضى قائلا إنه في حين حققت إدارة الدعم الميداني تحسنا في سرعة تجهيزها للمطالبات المتعلقة بالوفاة والعجز، ما زال هناك الكثير للقيام به، لاختصار الإجراءات البيروقراطية. وحث الأمم المتحدة على تسوية المتأخرات للبلدان المساهمة بقوات وتطبيق نظام كاف يسمح بالسداد في الموعد المحدد، وهو أمر ضروري لتنفيذ ولايات حفظ السلام بصورة فعالة.

٥٠ - واستطرد قائلا إن سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة مثيرتان أيضا للقلق. فهناك حاجة ماسة لتوفير غطاء جوي واستطلاع جوي لدعم الدوريات الراكبة. وعلاوة على ذلك، حث الأمم المتحدة على تحسين أماكن إقامة القوات، على النحو الوارد في مذكرة التفاهم ذات الصلة، في أماكن مثل دارفور.

٥١ - وأضاف قائلا إن وفد بلده، الذي تسوؤه معاناة المدنيين في النزاعات المسلحة، يحث جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم حفظة السلام، على بذل قصارى جهدهم لتخفيف تلك المعاناة بدون المساس بمسؤولية الدولة المضيفة. وينبغي تزويد حفظة السلام بالموارد الكافية، والولايات والتدريب لتمكينهم من الاضطلاع بتلك المهمة دعما للدولة المضيفة.

٥٢ - واختتم مشددا على أهمية تحسين اشتراك المرأة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ودعا إلى اشتراكها على جميع المستويات، بما في ذلك صنع القرار. وبالإضافة إلى عدد النساء في الوحدة القائمة، نشرت رواندا في الآونة الأخيرة ٩٠ ضابطة شرطة وهي على استعداد لمواصلة العمل مع الأمم المتحدة من أجل تحقيق الأهداف القائمة.

٥٣ - **السيد مغوكوير** (نيجيريا): قال إن التحديات الهائلة وتزايد تعقد حفظ السلام يجعلان خطة الإبراهيمي للسلم - الإصلاح مناسبة. وفي حين أجريت بعض التغييرات الاستراتيجية والمؤسسية لتحسين جهود حفظ السلام التي تبذلها المنظمة، ما زال هناك الكثير للقيام به. والسلم والأمن الدوليان مسؤولية جماعية يجب أن يعالجها مجلس الأمن في المقام الأول. ولذلك من الضروري تعزيز قدرات الانتشار السريع على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وفي هذا الصدد، قد يرغب الأمين العام في النظر في آثار تقديم الدعم لمبادرات من قبيل مركز حفظ السلام التابع للجيش النيجيري في جاجي، بغية تعزيز قدرته ورفع مستواه لتدريب وإعداد القوة الأفريقية الاحتياطية والقوى البشرية الهامة المطلوبة في بداية بناء السلام.

٥٤ - واستطرد قائلا إن العجز في المعدات الرئيسية المطلوبة لتنفيذ ولايات الأمم المتحدة في كثير من البعثات - بما في ذلك الطائرات المروحية، التي تتسم بأهمية بالغة لتنقل حفظة السلام، وحماية المدنيين، وتحقيق الولايات العامة للبعثات - خلق فجوة كبيرة بين التوقع والأداء. ودعا إلى تحقيق نقلة نوعية من حفظ السلام المدفوع بالحاجة إلى حفظ السلام المدفوع بالقدرات.

وفي حين تمثل الأولى سببا لتحقيق نتائج كارثية لحفظ السلام، تتمتع الأخيرة باحتمال كبير لتحقيق النجاح.

٥٥ - وأردف قائلا إن هناك حاجة إلى تحقيق أقصى قدر من التآزر الناشئ من التنسيق والتماسك بشكل أفضل داخل منظومة الأمم المتحدة وبين المنظومة والبلدان المساهمة بقوات، وكذلك الأمانة العامة. والصلة بين حفظ السلام، وبناء السلام، والأمن والتنمية وثيقة لدرجة أن إهمال إحداها يجعل الأخريات عديمة الجدوى. وفي هذا السياق، لا يمكن تحقيق السلام الدائم بدون وضع أساس متين للتنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتبع الأمم المتحدة خيار تمويل موثوق من شأنه ضمان أن تكون موارد حفظ السلام - المادية، والبشرية والمالية - قابلة للتنبؤ بها، ومستدامة ومرنة.

٥٦ - ومضى قائلا إنه ينبغي فهم النزاعات المحلية في السياق الأوسع للمنطقة والمنطقة دون الإقليمية التي تحدث فيها. وفي هذا الصدد، هناك حاجة شديدة للتعاون بين مجلس الأمن ومختلف المناطق وفق قراري مجلس الأمن ١٦٢٥ (٢٠٠٥) و ١٦٣١ (٢٠٠٥)، وكذلك الفصل الثامن من الميثاق.

٥٧ - واختتم قائلا إن حفظ السلام ينبغي أن يعطي الأولوية لحماية أضعف أفراد المجتمع، وبخاصة النساء والأطفال. وتشاطر نيجيريا الرأي القائل بعدم التسامح على الإطلاق مع العنف القائم على نوع الجنس من قبيل الاغتصاب الجماعي. وينبغي اتخاذ تدابير كافية لحماية المدنيين في النزاعات المسلحة وفقا للقانون الدولي.

٥٨ - **السيد طومسون** (فيجي): قال إن الاستعراض والإصلاح اللذين تقوم بهما الأمانة العامة بانتظام لعمليات حفظ السلام، وتحسن الحوار بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة والبلدان المضيفة، قد حققوا استراتيجيات أفضل، وجددوا توافق الآراء السياسي وحققوا تنسيقا، وتعاونا وشراكات أفضل. وتُرحب فيجي بعملية الأفق الجديد بوصفها إطار عمل أساسي لتلك الشراكة العالمية.

٥٩ - واستطرد قائلا إنه يجب إعطاء جميع عمليات حفظ السلام دعما لوجستيا وإداريا كافيا. وتتسم المساءلة والشفافية بالأهمية، ولكن الأهم هو التركيز على الأداء، مع إجراء استعراضات منتظمة لضمان تقديم خدمة فعالة. ويؤيد وفد بلده بالتالي وضع وتنفيذ استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي، لضمان تحقيق الكفاءة في الميدان بعمليات نشر أسلس. ونجاح بعثات حفظ السلام يعتمد أيضا على القيادة والسيطرة، مع وجود قنوات واضحة للقيادة بين الضباط في الميدان وصانعي القرار في نيويورك لضمان اتخاذ قرارات مبنية على علم وحسنة التوقيت.

٦٠ - وأردف قائلا إن حفظ السلام ينبغي أن يكون راسخا بقوة في مبادئ الميثاق. وفي الوقت ذاته، ينبغي ألا يقلل من أهمية المهمة الرئيسية الجاري تنفيذها، وهي معالجة الأسباب الجذرية للنزاع. وينبغي أن تقوم ولايات البعثات على التقييم الشامل المستمر، والاستخبارات السليمة وتوافر التمويل الضروري. وفي حين ساعدت الاشتراكات المقررة الأمم المتحدة بشكل جيد في الماضي، يمكن النظر في إمكانيات أخرى للتمويل. ويمكن تصميم نوع التعاون الثلاثي الذي تعتمد عليه فيجي من شركائها في التنمية لاستخلاص نماذج فعالة من حيث التكلفة وذات منفعة متبادلة لتلبية بعض مطالب عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وبناء السلام على نحو أفضل.

٦١ - ومضى قائلا إن فيجي ملتزمة بتحقيق الأهداف الواردة في المجالات المواضيعية العامة الأربعة في خطة العمل على نطاق المنظومة لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠): على سبيل المثال، تُشجع بقوة تعيين النساء في قوات الأمن الخاصة بها ونشرهن، مع تكافؤ الفرص، في

بعثات حفظ السلام، حيث تأمل في زيادة عدد ضابطات الشرطة إلى ٢٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٤. وتؤيد فيجي أيضا قرارات مجلس الأمن اللاحقة التي عززت المبادئ المنصوص عليها في القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بالدعوة إلى اشتراك المرأة بصورة أكبر في صنع القرار ووضع حد للعنف الجنسي والإفلات من العقاب.

٦٢ - وأضاف قائلا إن وفد بلده يؤكد من جديد تأييده لقرار مجلس الأمن ١٨٩٤ (٢٠٠٩) الذي يؤكد أن ولايات عمليات حفظ السلام ينبغي أن تُعالج على النحو الصحيح قضية حماية المدنيين. ومن الأهمية، فضلا عن ذلك، المحافظة على مستويات عالية من الانضباط والمهنية بين حفظة السلام، لأن أعمال سوء السلوك تقوض البعثة. ولا تستطيع الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات تحمل تكاليف إرسال قوات غير مهيأة بدنيا وعقليا للبعثات الميدانية، ولذلك يجب التشديد بقوة على التدريب وإسداء المشورة قبل النشر لضمان تحقيق أداء نموذجي. وسيكون التدريب المتخصص - بالمساعدة الدولية وبتبادل أفضل الممارسات - مطلوبا أيضا لتلبية الطلب المتنامي على القدرات المتخصصة.

٦٣ - واختتم قائلا إن حفظ السلام يتسم أحيانا بأنه مهمة لا تحظى بالتقدير. وتطلب الأمم المتحدة الكثير من حفظة السلام وبناة السلام التابعين لها، الذين يتحملون أعباء التعرض للخطر، والشعور بالوحدة والضجر. وعلى أقل تقدير، بالنظر إلى أن حفظ السلام وبناء السلام يمثلان عملا دوليا جماعيا، ينبغي أن يعطي من هم في المقر أفضل دعمهم لمن هم على أرض الواقع.

٦٤ - **السيد سيفوي** (جمهورية تترانيا المتحدة): أثنى على إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني لعملهما في إدارة ودعم ١٦ بعثة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، وهو أعلى رقم من أي وقت مضى في تاريخ العمليات. وقيادتهما المشتركة تنتج مبادرات ابتكارية لتحسين الجوانب المعيارية والتشغيلية لحفظ السلام لمواجهة التحديات الجديدة في القرن الحادي والعشرين.

٦٥ - واستطرد قائلا إنهما بذلتا جهودا مرضية لتنمية الشراكات التشغيلية مع المنظمات الإقليمية لتعزيز عمليات حفظ السلام. وينبغي توسيع نطاق الشراكة المفيدة والشرعية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي من أجل تحسين قدرة عمليات حفظ السلام الأفريقية على التخطيط، والنشر والإدارة ولضمان توفير التمويل الذي يمكن التنبؤ به والمستدام والمرن. وأطر العمل المالية الحالية للشراكة في عمليات حفظ السلام لا تُفضي إلى بناء استراتيجية طويلة الأجل. وبالتالي تُرحب حكومته بوجه خاص بالتزام الأمين العام بوضع حزمة الدعم لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، بوجه خاص، على قدم المساواة مع تلك المتعلقة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وينبغي أن يتم نفس الشيء فيما يتعلق بمعدل السداد لأفراد الوحدات، وفيما يتعلق بتمويل تسديدات تكاليف المعدات المملوكة للوحدات. ويجب إعطاء البلدان الأفريقية التي التزمت بتقديم قوات لبعثة الصومال الدعم الإضافي اللازم لجعل النشر ممكنا وفي موعده.

٦٦ - وأردف قائلا إنه مع أن الحكومة المضيفة تتحمل المسؤولية الرئيسية عن حماية مدنييها، كانت هناك حالات تعين فيها على بعثات الأمم المتحدة تولي تلك المسؤولية. وهذا يستلزم توفير الموارد الضرورية المالية، والمادية والمتعلقة بالأفراد وإعطاء أفراد القوات والشرطة تدريبا موحدا. والنمو المتسارع في عمليات حفظ السلام يجعلها، بالميزانية الحالية التي تربو على ٧ بلايين دولار، أكثر أنشطة الأمم المتحدة تكلفة. وفي كثير من الأحيان كان العمل يبدأ بسبب الاندلاع المفاجئ للعنف وليس بسبب الحاجة إلى منع النزاعات. وقد تحول حفظ السلام إلى آلية لإطفاء الحريق بدلا من منع الحريق. وحفظ السلام ليس باهظ التكلفة فحسب، بل إن عمليات نشر القوات ليست إلا مؤقتة في

أحسن الأحوال، وكثيرا ما تكون غير مجهزة بالقدر الكافي لتوفير حلول دائمة للتراعات. ويجب أن يقوم المجتمع الدولي بالمزيد لمعالجة العناصر الحقيقية التي تُشعل وتؤجج التراعات. وهذا هو السبب في أن التركيز في أفريقيا انصب أولا على منع التراع، ثم إدارة التراع وأخيرا حل التراع.

٦٧ - واختتم قائلا إن حكومته تُشجع الإدارتين على مواصلة وضع الاستراتيجيات التي تتضمن وتسهل الانتقال السلس إلى أنشطة بناء السلام بمعالجة مجالات الاستجابة الإنسانية، والحوكمة الانتقالية، وإعادة الإعمار والتنمية في الحالات اللاحقة للتراع، في شراكة مع المنظمات الإقليمية.

٦٨ - **السيد مانا** (الكاميرون): بعد أن رحب بالتحليل غير الرسمي الحديث لطرق تحقيق شراكة جديدة في حفظ السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة، قال إن المبادئ الأساسية التي ينبغي أن تسترشد بها أي عملية حفظ سلام هي: موافقة الأطراف، وعدم استخدام القوة إلا للدفاع عن النفس، واحترام مبادئ الميثاق المتعلقة بسيادة الدول، وسلامة أراضيها واستقلالها؛ والحياد والشمول. ويتعين أن يعمل مجلس الأمن والأمانة العامة والجمعية العامة معا لجعل عمليات حفظ السلام أكثر فعالية.

٦٩ - واستطرد قائلا إن المفهوم الحقيقي لحفظ السلام تطور على مدى السنوات الستين الماضية بسبب تنامي تعقد المنازعات وأصبح آلية لإدارة الأزمات. وتتسم بعثات حفظ السلام الآن بأنها متعددة الأبعاد، وتتضمن عناصر عسكرية ومدنية على حد سواء، وتنتقل إلى منطقة بناء السلام المتسمة بالتعقيد، التي تتطلب ذاتها الحذر والتداخل. وكثيرا ما تتضمن البعثات الآن مبادرات السلام التي تقدمها المنظمات الإقليمية العاملة بالتعاون مع الأمم المتحدة، كما هي الحال في العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. ومن الواضح أن عدد القوات المنتشرة قد ازداد بالنظر إلى اتساع نطاق البعثات، وما ترتب على ذلك من آثار مالية خطيرة. وأصبحت أيضا إدارة عمليات حفظ السلام معقدة وصعبة بالمقابل، غالبا في بيئة محلية ودولية غير مؤاتية.

٧٠ - وأردف قائلا إن التكلفة السياسية، والبشرية والمالية الكبيرة لبعثات حفظ السلام والقيود الشديدة التي تعمل بموجبها قد تدفع البلدان المساهمة بقوات لأن تُصبح غير مقيدة بالتزاماتها. ومع ذلك تقتضي ضرورة المحافظة على السلام عدم خضوع البلدان المساهمة للإغراء بل زيادة مساهماتها بدلا من ذلك.

٧١ - ومضى قائلا إن من الواضح أن مبادرة الأفق الجديد تهدف إلى تحسين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الحالية والمستقبلية بجعلها أكثر فعالية في حدود الموارد المتاحة. وينبغي أن يكون هذا الإصلاح جهدا جماعيا وثمرة حوار بين جميع الأطراف المعنية يُمكِّن مختلف الشركاء من الاتفاق على برنامج يحقق أهدافا عملية.

٧٢ - وأضاف قائلا إن التدريب الجيد للأفراد المقرر نشرهم يمثل أحد الأهداف الرئيسية. وبناء عليه، أنشأت الكاميرون في عام ٢٠٠٨ مدرسة دولية لقوات الأمن توفر التدريب للعسكريين والشرطة والمدنيين، وتمثل جزءا من الجهد المبذول لإنشاء هيئة أفريقية لإدارة الأزمات. وبفضل الدعم المقدم من البلدان الشريكة وإدارة عمليات حفظ السلام، ستوفر المدرسة عما قريب مستوى التدريب المطلوب لجميع بعثات حفظ السلام. وقد ساعدت بالفعل في تدريب أفراد الشرطة وإنفاذ القانون للنشر في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في أفريقيا. وتحث الكاميرون الدول الأعضاء من جميع القارات على المساعدة في تنفيذ آليات إدارة الأزمات التي وضعها الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية المختلفة.

٧٣ - واختتم قائلا إن الكاميرون قد زادت، في العام الماضي، عدد الأفراد المدنيين والعسكريين الذين ساهمت بهم

في عدد من بعثات الأمم المتحدة والمؤسسات الأفريقية وقدمت الدعم اللوجستي للبعثات في البلدان المجاورة.

٧٤ - **السيد الحبيب** (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن الأمم المتحدة، التي تتحمل المسؤولية الأساسية عن صون السلم والأمن الدوليين، ينبغي أن تتصرف وفقا لمبادئ الميثاق، ولا سيما مبادئ سيادة الدول، وسلامة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية؛ وينبغي أن تجري بعثاتها لحفظ السلام في توافق تام مع الميثاق والمبادئ الراسخة لحفظ السلام. وأي مفاهيم جديدة توضع لمعالجة الاحتياجات والطلبات الناشئة لعمليات حفظ السلام المعقدة والمتعددة الأبعاد ينبغي أيضا أن تتفق مع المبادئ المتفق عليها والمبادئ التوجيهية المنظمة لحفظ السلام وينبغي أن تكون ثابتة في استخدام المصطلحات المتفق عليها. ويمكن للجمعية العامة واللجنة الخاصة أن يساعدا على أفضل وجه في استنباط الاستجابات للقضايا الناشئة.

٧٥ - واستطرد قائلا إن حفظ السلام وبناء السلام مترابطان ومن الأهمية بمكان إدماج بناء السلام في المراحل المبكرة لتخطيط البعثة. ولتحقيق انتقال سلس بين حفظ السلام وبناء السلام، يجب وضع الأساس للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية الدائمة للبلد المضيف، ويجب إعداد عمليات لبناء القدرات المملوكة محليا التي ستمكن البلد المضيف من أداء وظائف الأمن والحوكمة الأساسية بصورة مستقلة.

٧٦ - وأردف قائلا إن حماية المدنيين هي مسؤولية البلد المضيف في المقام الأول، ولكن متى مُنحت البعثة ولاية لحماية المدنيين، ينبغي الأخذ بنهج شامل يشمل توفير الموارد الكافية في الوقت المحدد، والدعم السوقي، والتدريب، والأهداف الواضحة والقابلة للتحقيق.

٧٧ - ومضى قائلا إنه في حين أفادت التقارير بأن عمليات حفظ السلام دخلت مرحلة توحيد، لم تقل حتى الآن التحديات التي تُواجه وما زالت تتطلب إجراء مشاورات شاملة بين أصحاب المصلحة الرئيسين - مجلس الأمن، والأمانة العامة، والبلدان المساهمة بقوات والبلدان المضيفة. وجميع استراتيجيات وسياسات الأمانة العامة المتعلقة بحفظ السلام ينبغي أن تكون ثمرة حوار حكومي دولي صريح وشامل.

٧٨ - وأضاف قائلا إن حفظ السلام بواسطة ترتيبات ووكالات إقليمية ينبغي أن يتفق مع الفصل الثامن من الميثاق وينبغي ألا تكون عملياتها بديلا بأي حال من الأحوال لعمليات الأمم المتحدة، أو تتحايل على التطبيق الكامل للمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة المتعلقة بحفظ السلام، أو تُعفي المنظمة من مسؤوليتها الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين.

٧٩ - واختتم قائلا إنه إذا أريد لعمليات حفظ السلام أن تنجح، ينبغي أن تعالج المنظمة الأسباب الجذرية للنزاع والأزمات. وقد أنشئ عدد من البعثات ردا على عدوان عسكري واحتلال - كما هي الحال في كل بعثات حفظ السلام الثلاث في الشرق الأوسط - وتتمثل الطريقة الوحيدة لضمان نجاحها في الضغط على الدولة المعتدية للانسحاب بدون قيد أو شرط من جميع الأراضي المحتلة.

٨٠ - **السيد سانتا كروز أراندا** (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إن بلده، وهو بلد مسالم، يؤيد المبادئ التوجيهية الراسخة لعمليات حفظ السلام. ويهيئ حفظ السلام الدولي أوضاع السلام والاستقرار التي تمثل شروطا أساسية للتنمية الشاملة والمستدامة في الدول المعنية.

٨١ - واستطرد قائلا إنه مع أن الأمانة العامة بذلت جهودا لوضع سياسات ومبادئ توجيهية واضحة للقوات في الميدان، تدعو الحاجة إلى بذل المزيد لإنشاء ولايات واضحة، وتوفير قدرات وموارد كافية، وتدريب مناسب، والأمن والرفاه

لحفظة السلام والحوافز الضرورية لبعثات حفظ سلام فعالة. وهذا يتطلب تبادلا للمعلومات في الوقت المناسب، وشفافية وتنسيقا نشطا بين البلد المضيف، واللجنة الخاصة والبلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة. وفي هذا الصدد، يساور القلق حكومته عندما تُعتمد القرارات بدون إبلاغ البلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة، والتنسيق والتشاور معها – البلدان النامية في المقام الأول – التي تبذل قصارى جهدها للمساعدة في حفظ السلام.

٨٢ - وأعرب عن ترحيبه بالمقترحات غير الرسمية التي طرحتها الأمانة العامة كجزء من مبادرة الأفق الجديد وحثها على تقديم توصياتها للإصلاح بالتشاور مع البلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة. وينبغي أن يتمثل الهدف في تعزيز القدرات التشغيلية والهياكل التنظيمية في المقام الأول في الميدان وتنشيط تنظيم عمليات حفظ السلام، وتخطيطها وإدارتها، وفقا لمقاصد الميثاق ومبادئه.

٨٣ - وأعرب عن تقدير وفد بلده للتقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها ويلاحظ أيضا الجهود التي بذلتها الأمانة العامة لتحسين وتوحيد إجراءات التدريب لأفراد حفظ السلام وتوفير تدريب في مفهوم حفظ السلام، وجميعها جهود تتطلب التفاعل الدائم بين جميع المعنيين.

٨٤ - وأضاف قائلا إن الأمانة العامة تبذل أيضا جهدا لسداد التكاليف للبلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة على وجه السرعة وبصورة كافية، ولكنها ينبغي أن تضع طرقا عملية تكون عادلة لجميع الدول الأعضاء، فيما يتعلق أيضا بالمعدات المملوكة للوحدات.

٨٥ - واختتم قائلا إن بوليفيا ستواصل المساهمة بأغلى مواردها البشرية في بعثات حفظ السلام.

٨٦ - **السيد كريستيان** (غانا): قال إن أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام تأخذ بُعدا أكثر تعقيدا وصعوبة يتطلب تخطيطا استراتيجيا طويل الأجل وإصلاحات مناسبة. وفي هذا الصدد، أعاد تأكيد دعم غانا لخطة الإصلاح التي تضطلع بها إدارتا عمليات حفظ السلام والدعم الميداني، بتشاور وثيق مع البلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة، في سياق مبادرة الأفق الجديد واستراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي. وينبغي للأمانة العامة أن تُشرك بصورة مستمرة وحقيقة البلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة لضمان نجاح تنفيذ الولايات في عمليات حفظ السلام. وقدرة الأمم المتحدة على التغلب على التحديات الناشئة فيما يتعلق بسد الفجوة بين القدرات التشغيلية وتوقعات المحليات التي تجري فيها أنشطة حفظ السلام تتوقف على اعتماد ولايات غير غامضة، وواقعية وقابلة للتحقيق. وتدعو الحاجة إلى أن ينقح مجلس الأمن ولايات البعثات لتأخذ في الاعتبار التحديات المتوقعة في الميدان، ولا سيما بتعديل قواعد الاشتباك للأفراد الميدانيين حسب وعند الاقتضاء، وتوفير نشر عملي ودقة في توقيت الانسحاب وزيادة السلطة للعمليات الميدانية. ومن الأهمية بمكان أن يستأنس مجلس الأمن بوجهات نظر البلدان التي يحتمل أن تُساهم بالقوات وبالشرطة، فضلا عن الجهات الفاعلة السياسية المعروفة على أرض الواقع، قبل نظره واعتماده لولايات البعثات، وكذلك قبل تجديد أو استعراض البعثات القائمة. وينبغي إشراك البلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة في وقت مبكر وبالكامل في جميع مراحل وجوانب تخطيط البعثة، إذ أن من شأن ذلك أن يُسهم في أن تُصبح عملية صنع القرار أكثر شمولا.

٨٧ - وفيما يتعلق بالمبالغ المستحقة السداد للبلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة، أشار إلى أنه في حين تحقق بعض التحسن، برغم القيود المالية، ينبغي أن تبذل الأمانة العامة قصارى جهدها لإعادة الحالة إلى الوضع العادي لتمكين البلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة من مواصلة اشتراكها في مهام الأمم المتحدة الحالية لحفظ السلام.

٨٨ - وفي معرض الإشارة إلى دفع تعويض عن وفاة وعجز حفظة السلام، قال إن الحاجة تدعو إلى قيام الهيئات المعنية في الأمانة العامة بعمل المزيد لضمان تجهيز تلك المطالبات على وجه السرعة.

٨٩ - واختتم قائلا إن غانا، بوصفها واحدة من أكبر المساهمين بالقوات وبالشرطة، ما زالت ثابتة في التزامها بمُثل الأمم المتحدة وأهدافها وستواصل توفير العتاد والقوات، العسكرية والشرطة على حد سواء، دعما لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جميع أنحاء العالم لضمان تنفيذ ولايات المنظمة.

٩٠ - **السيد كيم** بونغ - هيون (جمهورية كوريا): قال إن التعاون والتنسيق الوثيقين بين الأمانة العامة ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة، وكذلك البلدان التي تقدم مساهمات مالية، أساسيان قطعا لنجاح عمليات حفظ السلام. ووفد بلده، وهو مؤيد قوي لعملية الأفق الجديد التي بدأت في عام ٢٠٠٩ في محاولة لتعزيز الشراكات مع البلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة، يُرحب بالتقرير المرحلي الأول المتعلق بمبادرة الأفق الجديد.

٩١ - واستطرد قائلا إنه إلى جانب التنسيق الأكثر تبسيطا وفعالية بين مختلف الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة، فإن وجود نظام عالمي للنشر السريع أساسي قطعا لضمان أن تتسم العمليات بالفعالية والكفاءة. وفي هذا الصدد، يُرحب وفد بلده بالجهود التي بذلتها في الآونة الأخيرة إدارة الدعم الميداني لتوفير جلسات إحاطة منتظمة بشأن عملها، بما في ذلك تنفيذها لاستراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي، كإجراء لتعزيز الشفافية والمساءلة بقدر أكبر. ومع ذلك، يجب ألا يكون النشر السريع الجانب الوحيد للتخطيط أثناء المراحل الأولى للبعثة. ونظرا لأن العمليات أصبحت متعددة الأبعاد بصورة متزايدة، ينبغي متابعة حفظ السلام بصورة منهجية إلى جانب جهود بناء السلام المتماسكة.

٩٢ - وأردف قائلا إنه لضمان تحقيق الاستدامة والنجاح، يجب أن يتجاوز حفظ السلام تلبية الاحتياجات الفورية، مثل مراقبة وقف إطلاق النار وحماية المدنيين، لوضع الأسس للسلام المستدام. وعندما تكون الهياكل الأساسية للسلام المستدام قائمة يمكن أن تنسحب عمليات حفظ السلام بنجاح، مما يؤدي إلى انتقال سلس وانسحاب في الموعد المحدد.

٩٣ - ومضى قائلا إن وفد بلده يُرحب بالزيادة الملحوظة في عدد النساء اللائي يؤدين الخدمة في الميدان، بما في ذلك في المناصب المدنية العليا، وأعرب عن أمله في إمكان تحسين دور المرأة في تعزيز السلم والأمن في جميع عمليات الأمم المتحدة لإحلال السلام.

٩٤ - واختتم قائلا إن القلق ما زال يساور وفد بلده إزاء الافتقار للموارد والدعم للبعثات الرئيسية لإدارة عمليات حفظ السلام، بما في ذلك بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تناضل لحماية المدنيين من الجماعات المسلحة التي تجوب المناطق وترتكب الفظائع، بما في ذلك عمليات الاغتصاب الجماعي. وفي هذا الصدد، يأمل وفد بلده في زيادة التنسيق بين الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في التراعات المسلحة ورؤساء البعثات.

٩٥ - **السيد سوريتا** (الفلبين): قال إنه جرى إحياء الذكرى السنوية الخامسة والستين للأمم المتحدة في الفلبين بتكريم ثلاثة من حفظة السلام الفلبينيين، منهم اثنتان من الإناث، الذين قضوا نحبهم أثناء الزلزال المدمر الذي ضرب بور - أو - برانس في بداية عام ٢٠١٠. وفي حين تحزن الفلبين على فقد جنودها، فإنها تحتفل بملايين الأرواح التي أُنقذت كل يوم بفضل شجاعة أبطالها. وتعتقد الفلبين بقوة أن حفظ السلام ما زال يمثل أداة لا غنى عنها لتخليص العالم من التراع وتمهيد الطريق للسلام.

٩٦ - وأكد من جديد الحاجة إلى ضمان سلامة وأمن حفظة السلام وقال إن الحكومة تُرحب بالالتزام الذي قطعه وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام لإعادة فتح التحقيق في الوفاة التي لا مبرر لها لفلبيني، برتبة مقدم، توفي بالملاريا في عام ٢٠٠٧ عندما كان يخدم كمراقب عسكري في السودان. وما زال موقف الفلبين هو أن طبيب الأمم المتحدة الذي أخفق في تقديم العناية الطبية العاجلة للمقدم الفلبيني ينبغي فصله ومنعه من الخدمة في بعثات حفظ السلام الأخرى.

٩٧ - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالتقرير المرحلي الأول المتعلق بمبادرة الإصلاح المعروفة بالأفق الجديد والتفاعل والحوار القويين بين الأمانة العامة، والجمعية العامة، ومجلس الأمن، والبلدان المساهمة بالقوات وبالشرطة وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين. وترى الفلبين، بوصفها بلدا مساهما بالقوات وبالشرطة مشتركا في سبع بعثات لحفظ السلام، أن خبراتها في الميدان ستسهم في أربعة مجالات تركيز في خطة الإصلاح، وهي، وضع السياسات، وتنمية القدرات، واستراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي والتخطيط والرقابة. والديناميات الجديدة في ميدان حفظ السلام تتيح أيضا فرصة للنظر بصورة أقرب في العلاقة بين حفظ السلام وبناء السلام. ويؤيد وفد بلده الاستعراض المستمر لهيكل بناء السلام ويتطلع إلى مناقشة القضية في الجمعية العامة.

٩٨ - واختتم قائلا إنه كما حدث في السنوات السابقة، يكرر وفد بلده تأكيد دعوته للدول الأعضاء الأكثر تقدما لتولي أدوار حفظ السلام الرئيسية. ومن شأن تواجدها واشتراكها النشط في بعثات حفظ السلام أن يوفر بدون شك دعما كبيرا لجهود حفظ السلام على الصعيد العالمي.

٩٩ - **السيد زاو** باوغانغ (الصين): قال إنه يود إعادة تأكيد دعم الصين لجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك إصلاح عملياتها لحفظ السلام لتتمشى بصورة أقرب مع مبادئ همرشولد الثلاثة المتمثلة في الحياد، وموافقة الأطراف، وعدم استخدام القوة إلا للدفاع عن النفس. وينبغي أن تكون ولاية حفظ السلام التي تضطلع بها المنظمة متساوقة مع قدرتها الفعلية. وفي الواقع، كانت بعض عمليات حفظ السلام مفرطة الامتداد بصورة خطيرة، في حين طُلب إلى عمليات أخرى أن تدعم القوات الحكومية ضد الثوار، مما ولّد خطر أن تصبح طرفا في النزاع. وبعد أن أكد ضرورة زيادة المساعدة للبلدان المساهمة بقوات، دعا البلدان المتقدمة النمو إلى ضمان تلبية احتياجات عمليات حفظ السلام من الموارد البشرية والاحتياجات التكنولوجية بصورة كافية.

١٠٠- وبالإضافة إلى ذلك أكد الحاجة إلى تعزيز، وتنسيق وتوضيح الفرق بين عمل حفظ السلام وبناء السلام. وقال إن جهود حفظ السلام وبناء السلام ينبغي أن تتضمن استراتيجية انسحاب، وينبغي أن ينصب تركيز الموارد المحدودة لحفظ السلام وبناء السلام على أشد المجالات احتياجا. وينبغي تعبئة مساعدة قطاع الأعمال، والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية ذات الصلة في هذا الجهد، بغية مساعدة البلدان الخارجة من النزاع على تحقيق الاستقرار الطويل الأجل.

١٠١- ووجه الانتباه أيضا إلى الحاجة إلى توفير الدعم اللوجستي لعمليات حفظ السلام وتجنب عدم الكفاءة وتبديد الموارد. ولتحقيق هذا الهدف، أيد التوصية الواردة في تقرير الأمين العام المتعلق باستراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي (A/64/633) القائلة بضرورة تعزيز قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي وإعادة تصنيف القاعدة القائمة في عَنتيي لتصبح مركزا إقليميا. وتتطلع الصين إلى الاستماع لوجهات نظر الدول الأعضاء الأخرى في هذه المبادرة، لضمان تنفيذها بصورة سليمة.

١٠٢- واختتم قائلا إن الصين ترى أنه لما كانت معظم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام منتشرة في أفريقيا، ينبغي

أن تضاعف الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تعاونهما في ميدان حفظ السلام، مع إيلاء الاحترام الواجب لطموحات البلدان الأفريقية واختيارها. ولتحقيق هذا الهدف، ينبغي تقديم مزيد من الدعم في مجالات من قبيل بناء المؤسسات، والتدريب وتبادل المعلومات، وبذل الجهود لتنفيذ ترتيبات تمويل يمكن التنبؤ بها، ومستدامة ومرنة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.